

نورانيات وايضاحات لاهوتية

(١٣)

قدس الاب الشماس اسبيرو جبور

(اسئلة واجوبة)

مناقشات وحوارات بين انسان مسلم وبين قدسه



ما علاقة بولس الرسول ببطرس الرسول!؟

السؤال الخامس والعشرين :

من الثابت في التاريخ ان بطرس وبولس تواجدا في روما بوقت واحد لمدة عدة سنوات وكانا على خلاف شديد وخصومة عقائدية منعت التقاها وجها الى وجه طول تلك المدة. حتى التقيا للمرة الاولى والاخيرة فيما كانا ذاهبان الى الصلب بعام ٦٥م بعهد نارون حيث نظر كل منهما الى الاخر نظرة الوداع الاخير.

فما هي اسباب الخلاف؟ وكيف حفظت المسيحية نشاط " بولس " واعتبرته " " الاكبر لها . دون بطرس . مع ان بولس ، لم يشاهد المسيح . ولم يكن من التلاميذ في حين ان بطرس كان من اوائل رفقاء المسيح . وحوارييه؟ وقد رافق مسيرته حتى صلبه وقيامته وارتفاعه الى السماء.

الجواب :

١ بولس راى بطرس في اورشليم . وذكر في رسالته الى غلاطية انه ويعقوب اخو الرب ويوحنا الانجيلي هم المعتبرون الاركان. وبقي عنده مرة ١٥ يوما . واتفقا على ان يبشر بطرس اليهود وبولس الامم . ولما وقع الخلاف في انطاكيا على تطبيق شريعة موسى مع المسيحيين المتهودين القادمين من اورشليم ، رفع الامر الى اورشليم فالتقى بطرس وبولس. وكانا مع يعقوب نجوم الجلسة فلفظ يعقوب الحكم بما انه ايقف المدينة (اعمال ١٥ : ٢٨) .

٢- اختلف بولس وبطرس في انطاكيا لان بطرس كان يعيش عيشا امميا لا يهوديا في انطاكيا اي يعاشر المسيحيين الوثني الاصل ضاربا عرض الحائط بموسى. لما قدم افراد من اورشليم صار مرانبا ، فوبخه بولس علانية. كان بولس حاد المزاج جدا متطرفا في الاستقامة . اختلف مع برنابا من اجل

٣ مرقس . ثم طالب تيموثاوس باحضار مرقس لانه نافع جدا في عمل البشارة.
ومن روما كتب سلوانوس تلميذ بولس رسالة بطرس.

٤ اظن ان " قصة الحضارة" هي مصدر من مصادر معلوماتك. مؤلفها يهودي
تلمودي يشتم المسيح وامه. هل يمكننا ان نحترم انسانا يشتم المسيح الذي
قال لليهود " من منكم يبكتني على خطيئة"؟ (يوحنا ٨ : ٤٦) .
الكنيسة تعتبر بطرس وبولس هامتي الرسل وتعيد لهما في ٢٩ حزيران ،
وتنسب اليهما معا كنسيا روما وانطاكيا. وتنسب الاسكندرية الى مرقس
تلميذهما . ونذكر الكنسية اولا اسم بطرس كما في متى : " اولهم سمعان الذي
يقال له بطرس" (١٠ - ٢) .